

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول: من مسند عبدالرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (24 / 428):

حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: "خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتَهُ بِالْإِدَاوَةِ - أَوْ الْقَدَحِ - فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ."

حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعِمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: "خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا" قَالَ: "فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ"، فَاتَّبَعْتَهُ بِالْإِدَاوَةِ أَوْ الْقَدَحِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ حَتَّى أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْوَضُوءُ، قَالَ: "فَاقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَيَّ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ، فَكَفَّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ الْمَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ، فَضْرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَهَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ"

* وَقَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (1 / 80):

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، وَعَمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَلَاءِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدُ.»

مسند عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (2 / 198):

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ بَهْنَى فَفَتَحَتْ أَسْهَاعُنَا، حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ: وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا فَطَفِقَ يَعْطِفُ عَلَيْهِمْ وَمَنَاسِكُهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجَهَارَ فَوَضَعَ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «بَحَصَى الْخَذْفَ» ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ.

مسند عبدالرحمن بن يعمر رضي الله عنه

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (2 / 196):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنِي بَكِيرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَجَاءَ نَاسٌ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَاهْرَأُوا رَجُلًا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ الْحَجُّ؟ فَاهْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَنَادَى «الْحَجُّ، الْحَجُّ، يَوْمَ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ جُمِعَ فَتَمَّ حَجَّهُ أَيَّامَ مَنْى ثَلَاثَةَ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ، فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يَنَادِي بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَهْرَانُ، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: «الْحَجُّ، الْحَجُّ» مَرَّتَيْنِ وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: «الْحَجُّ» مَرَّةً

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا بكير بن عطاء، وهو ثقة، وقد أئزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاه كما في "الإلزامات" (برقم 32).

الحديث أخرجه الترمذي (ج 3 ص 633) و (ج 8 ص 316) وقال: قال ابن أبي عمير: قال سفيان بن عيينة: وهذا أجود حديث رواه الثوري. هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج 5 ص 256 و 265) وابن ماجه (ج 2 ص 1003) وقال: قال محمد بن يحيى: ها أرى للثوري حديثاً أشرف منه، وأخرجه الحويدي (ج 2 ص 399)

مسند عبيد بن خالد السلمي رضي الله عنه

901 - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 4 ص 74):

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَيْمُونٍ يَحْدُثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ
 الْآخَرَ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَلْتُمْ؟» قَالُوا:
 دَعَوْنَا لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارحمهم، اللَّهُمَّ اَلْحَقْهُ بِصَاحِبِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ صَلَّاتِهِ بَعْدَ صَلَّاتِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلِهِ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ فَلَمَّا بَيْنَهُمَا كَمَا
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.»

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي؛ لِأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي.

هذا حديث صحيح. وعبد الله بن ربيعة قال ابن سعد في "الطبقات" (ج 6 ص 196): وكان ثقة، قليل
 الحديث

مسند عبید الله بن العباس رضي الله عنها

902 - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 6 ص 148):

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هَشِيمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ
 يَسَّارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغَوِيصَاءَ أَوْ الرَّهِيصَاءَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ، هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّمَا تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، حَتَّى تَذُوقِي عَسِيْلَتَهُ.»

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح. وعبيد الله بن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 وسلم وله اثنتا عشرة سنة على الصحيح، قاله الحافظ في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه أحمد (ج 1 ص 214) ورواه أصحاح بعض الخطأ في السند، وبعض السقط في المتن عند
 النسائي.

تم الجزء الأول من الكتاب

ويليه الجزء الثاني وأوله مسند عثمان بن حنيف

ظهر يوم الخميس 5 شعبان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون